

تفسير ابن كثير

فَإِنْ كَذَّبْتُمْ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكُمْ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ

ثم قال تعالى مسليا لنبيه صلى الله عليه وسلم : (فَإِنْ كَذَّبْتُمْ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكُمْ

جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير) أي : لا يوهنك تكذيب هؤلاء لك ، فلك أسوة من

قبلك من الرسل الذين كذبوا مع ما جاءوا به من البينات وهي الحجج والبراهين القاطعة (

والزبر) وهي الكتب المتلقاة من السماء ، كالصحف المنزلة على المرسلين (والكتاب

المنير) أي : البين الواضح الجلي .